# الاوضاع الجديدة

## والاصطلاحات الفنية

بعد ان استأنف المجمع العلمي اعماله وأخذ وضعه الحاضر ، شرع يضاعف اهتمامه بخدمة اللغة العربية وبحوثها اللغوية ، ومن امهات اعماله التي يقوم بها العناية بالاوضاع الجديدة والاصطلاحات الفنية، ثم انه تحقيقاً لغرضه هذا توسل بوزارة المعارف الى الاتصال بدوائر الحكومة على اختلاف انواعها ، وبالمعاهد العلمية والمدارس الاميرية ، كما كتب المجمع العلمي الى المعامل الصناعية والبيوت التجارية وذلك لكيما يوافوه بما يعرض لهم من اشكالات التعابير الفنية ، وهذا نص بلاغ وزارة المعارف العام المنشور برقم ٥١٩/٣٧٢٤ وبتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٣ و١٧ كانون الاول ١٩٣٤ :

« ان المجمع العلمي قد أخذ يواصل اعماله ، ويبذل مساعيه في تهذيب اللغة وتنقيحها من الكلمات الاعجمية والدخيلة . ويفكر في الاوضاع والاصطلاحات الجديدة فيطلب الايعاز الى اساتذة الجامعة والمعاهد العلمية ورؤساء ودواوين الانشاء والدوائر الفنية ، ولاسيما دوائر الترجمة ، فان المجمع العلمي مستعد لمشاركتهم في ملافاة ما طرأ على اللغة العربية من ملابسة الدخيل واختيار اوضاع جديدة تحل محل الاصطلاحات القديمة ، وان المجمع متفرغ لهذا العمل فهو ينظر في ذلك بمعونة اعضائه وغيرهم ممن لهم اختصاص في فن من الفنون ؛ واذا كان لاحد الأساتذة أو غيرهم رأي في ترجيح كلمة فالمجمع لا يقصر في التنقيب عنها واعلان صحتها والشكر للفاضل الذي اختارها او وضعها فلا يمضي حين حتى تتكون لدى المجمع مادة وافرة للمعجم الذي ينتظره ابناء الامة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فنرجو ، والحال ما ذكر ، ابلاغ من يجب ضرورة الاعتناء بهذا الامر ومؤازرة المجمع العلمي في عمله توصلا الى غايته النبيلة التي ينشدها . »

وزير المعارف

حسني البرازي

وعلى اثر نشر هذا البلاغ الوزاري العام اخذت ترد على ادارة المجمع طائفة من قوائم الالفاظ التي يرغب اصحابها الى المجمع ان ينظر فيها ويضع لها المصطلحات الصحيحة ومن تلك القوائم قائمة وردت من ادارة البرق والبريد العامة تطلب بها من المجمع « وضع اسماء عربية لمسميات فنية ما زال موظفو دائرتها يسمونها باسمائها الفرنسية » وارسلت الدائرة المذكورة الى المجمع كاتبها الفني مصحوبا بالادوات الفنية لكي تراها الهيئة العاملة في المجمع بحيث يسهل عليها الوضع والتعريب . فنظرت فيها ووضعت ازاء كل لفظ فرنسي لفظا عربيا وكانت تتعمد ترجمة اللفظ الفرنسي احيانا مراعية في ذلك كله انطباق الاوضاع الفنية الجديدة على استعمال تلك الأدوات كما راعت فيها وضوح الدلالة في نفوس مستعمليها اذ بغير ذلك لا يكتب للمصطلحات والاوضاع بقاء اصلا . وقد وافق كاتب المصلحة الفنية على هذه الاوضاع ، ومما قلناه يوم نشرها في جرائد دمشق ابتغاء أخذ رأي الاخصائيين فيها وفي صحة وضعها ما يلي :

« وها هي تلك الاوضاع وقد رقم ازاءها اصلها الفرنسي ، والمجمع يرجو من الفضلاء الفنيين النظر في اوضاعه هذه ، ونقد ما يمكن نقده منها . ثم بعد ذلك يعرضها على اعضائه في جلسة عامة يعقدها لهذا الغرض ، وبعد استقرار الراي فيها يرسلها الى وزارة المعارف لترى رأيها فيها . »

| الاوضاع العربية | الاوضاع الفرنسية |
|---|---|
| ١ — الجهاز الهاتفي | 1 - Combiné téléphonique |
| ٢ — المجهار | 2 - Microphone |
| ٣ — المفحمة المجهارية | 3 - Capsule microphonique |
| ٤ — الوردة الخزفية | 4 - Rosace en porcelaine |

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

| | |
|---|---|
| ٥ — القرصة | 5 - Rondelle en bois |
| ٦ — المنشبة او المنشبة الكهربائية | 6 - Prise électrique |
| ٧ — الناشبة | 7 - Fiche de prise électrique |
| ٨ — السداد الكهربائي | 8 - Bouchon électrique |
| ٩ — السلاكة | 9 - Filière |
| ١٠ — الشريط العازل | 10 - Toile isolante |
| ١١ — النسالة | 11 - Etoupe |
| ١٢ — التقويم | 12 - chargement |
| ١٣ — حجرة المقومات | 13 - Cabine de chargement |
| ١٤ — الحاصرة | 14 - Serre-fils |
| ١٥ — الناقلة | 15 - Translateur |
| ١٦ — العارضة | 16 - Traverse |
| ١٧ — القائمة | 17 - Potelet |
| ١٨ — القوارة | 18 - Alésoir |
| ١٩ — التوتيد ، دق الاوتاد | 19 - Piquetage |
| ٢٠ — الدعامة | 20 - Appui moisé |
| ٢١ — السناد | 21 - Jambe de force |
| ٢٢ — المقطع | 22 - Coupe circuit |
| ٢٣ — القابضة ( قابضة العارضة ) | 23 - Bride |
| ٢٤ — النعل | 24 - Semelle |

وبعدان نشرت هذه القائمة في الجرائد المحلية ارسل احد الادباء من موظفي حكومة حلب الى المجمع برسالة يذكر فيها ملاحظاته الستالاتية فاجبته على استشكالاته بمانصه :

« لم ينشر المجمع العلمي اوضاع البرق والبريد في الصحف العامة الا ليطلع عليها العاملون على احياء لغتهم القومية من علماء العربية وادبائها فينشروا ملاحظاتهم اللغوية، وتكثر المناقشات حولها ، اذ بمقدار كثرتها تزداد قربا من العثور على الاسم الخاص

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي لا ينطبق على المسمى سواه ، ويسهل بذلك على المجامع اللغوية اختيار اللفظ الرشيق بمبناه ، والدقيق بمعناه ، ولهذا يثني المجمع العلمي على الاستاذ الناقد ويرحب بملاحظاته كما يرحب بسائر الملاحظات التي ينتجها البحث العلمي والرغبة الصادقة في احياء لغتنا القومية وهذه هي الملاحظات :

١ — لقد عربتم المسمى بـ :

Toile isolante

بالشريط العازل ، والاحسن استبدال النسيج العازل ، او القميص العازل بها ، لان لفظة الشريط نعتبرها تدل على السلك المعدني وهو مستور بالنسيج العازل ، او بقميصه ، ولفظة السلك تدل على معدن الشريط مجرداً عن قميصه .

الجواب . — ان الملاحظة الاولى وجيهة لواردنا بالشريط السلك المعدني ، ونحن لم نقصد الا لفافة من النسيج العازل بعرض السنتيمتر يلفها عمال البرق والكهرباء على السلك المعدني لعزله ، ولفظة شريط فعيل بمعنى المفعول اي المشروط وشرط في العربية بمعنى شق ، ومنه مشرط الحجام لمبضعه الذي يشق الجلد به ، وقد اخبرنا كاتب الدائرة الفني ان المصريين يسمونه ايضا بالشريط العازل فوافقناهم توحيدا للاصطلاح

٢ — عربتم كلمة : Filière

بالسلاكة ، وهي وان كانت مشتقة من سلك كاصلها الافرنسي قد لا توافق معنى الاصل تماما اذ أن الاخير يدل على آلة تحوي ثقوبا مختلفة الاقطار تمر منها رؤوس القطع المعدنية الحامية ، وتسحب لتحويلها الى اسلاك معدنية فهي اذن اجدر ان تسمى بالمسحب ( بكسر الميم وفتح الحاء ) من ان تسمى بالسلاكة التي يجعل بها ان تكون مسمى للآلة التي تجمع عليها الاسلاك بعد سحبها

الجواب . — ان لفظة المسحب او المثقبة كما سماها احد اعضائنا — ينطبق على مسحب معامل الاسلاك المعدنية ، ولا ينطبق على السلاكة المستعملة في دار البرق ، لانه لا يقصد بها امرار الاسلاك المحمية من ثقوبها ، وانما يقصد بها لوحة صغيرة من الفولاذ ذات ثقوب مختلفة الاقطار تضم اسلاكا مختلفة الثخانة ليس الا ، فسميت Filière على التشبيه ، وكذلك تنطبق هذه اللفظة في الفرنسية على مسميات كثيرة منها الثقوب التي تمر منها خيوط الحرير من افواه دود القز ، ولسنا في لغتنا العربية ، ام الاشتقاق ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بمضطرين الى استعمال لفظة واحدة لمسميات عديدة ولذلك آثرنا السلاكة .

٣ — اطلقتم على :

Prise électrique

كلمة المنشبة ، ويظهر ان الناشبة :

Fiche de prise

تنشب فيها ، والافضل تسمية الاولى بالمأخذ الكهربائي ( مكان الآخذ ) وتسمية الثانية بالآخذة او الآخذ

الجواب . — جاء في اللغة ( نشب الشيء في الشيء علق فيه ولم ينفذ ، وهو عين ما تفعله الناشبة ( او الآخذة على تعبيركم في المنشب او المأخذ كما تقولون ) ، وقد راينا تسميتها بهذين اللفظين الجديدين اعلق بالاذهان من مادة الاخذ الكثيرة الاستعمال في لغة العامة ) ، وتطلق كذلك في دار البرق والبريد على الآخذة للبرقيات Récepteur على ان كلمة الناشبة تدل بعملها على معنى Fiche الفرنسية فيكون وضعها هذا ادعى الى توحيد الاصطلاحات الفنية بين الامم ولو بالمعنى

٤ — اذا اعتبرتم كلمة التقويم ترجمة لـ

Chargement

فالاصح ان تسمى :

Cabine de chargement

بحجرة التقويم ، عوضاً عن حجرة المقومات التي تقابل :

Cabine de chargeur

الجواب . — نرى أن حجرة المقوّمات ( بفتح الواو ) تدل مع ذلك على معنى التقويم وهي أبعد من الالتباس بالتقويم الذي ياتي بمعنى التعديل ايضاً ، وليس هناك في دائرة البريد غرفة باسم Cabine de chargeurs

٥ — ان كلمة :

Serre - fils

تدل على آلة شريط سلكين مع بعضهما وتصل التيار الكهربائي المار بالسلك الثاني وهي تكون على شكل فك في الغالب ويستحسن تسميتها بالفك السلكي بدلا من الحاصرة

الجواب . — ان لفظة ( سرفيل ) الفرنسية التي يستعملها عمال البرق والكهرباء ليست بشكل فك ، وانما هي أداة خزفية صغيرة ذات فلقتين في كل منهما محزان او مجريان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يحصر فيهما شريطان فيكونان بتعدد الحواصل متوازيين على بعد واحد ، ولهذا اخترنا الحاصرة التي هي بمعنى سرفيل الافرنسية رغبة في التقريب بين المصطلحات ولو بالمعنى وذلك مما يسهل فهمها ويضمن نشرها على أنا نستحسن موافقة احد اعضائنا الاستاذ اللغوي المعروف الشيخ عبد القادر المبارك في تعريب هذه اللفظة المأنوسة ( سرفيل ) وجمعها سرافيل ، وهي من باب زرفين وزرافين التي عربها الاولون بمعنى حلقة الباب .

٦ — ثم انكم تؤنثون بعض المسميات في حين ان اصلها الافرنسي يكون مذكراً مثل Potelet التي عربتموها بلفظة القائمة بدلا من القائم من دون سبب اذ ان اسماء الآلات لا يشترط فيها التانيث ضرورة فالمفتاح والملقط والمبرد من اسماء الآلات المذكرة

الجواب . ليس هنالك ما يوجب التقيد بالمطابقة تذكيراً وتانيثاً بين الاسماء العربية والفرنجية ، فالشمس في العربية مؤنثة وفي الفرنسية مذكرة ، والقمر بعكس ذلك ، ثم انا لم نترجم لفظة Potelet التي هي تصغير عمود ، وإنما نظرنا الى وضعية هذه الاداة على العمود البرقي من حيث انتصابها فوضعنا لها لفظة القائمة .

هذا ما عنّ لنا من التعليقات ، ولعل هنالك الفاظا اخرى هي ادق منها تعبيراً نؤمل ان يهتدى بالبحث اليها ، أو لعل أسماء عربية شعبية في البلدان والاقطار العربية كلفظة ( المقر ) التي يطلقها اهل دير الزور على ( الكونسروه ) ، نرجو كل غيور على لغته ان يطلع المجمع العلمي عليها . ثم عقد المجمع جلسة عامة عرض فيها الرئيس هذه الالفاظ على الاعضاء فوافقوا عليها ماخلا بضعة منها : المنشبة والناشبة والشريط العازل وحجرة المقومات والحاصرة والناقلة والقائمة ، فقد ارتأوا الاستعاضة عنها بالالفاظ التالية على سبيل اللف والنشر المرتب وهي : المنشب والناشب والعازل وحجرة التسعير والحابس والمحولة والشاخصة .

واخيراً بحث الاعضاء في طريقة اتخاذ نشر هذه الأوضاع ، فاقترحوا (*) ضرورة ارسالها الى مجمع مصر الملكي بواسطة وزير معارفنا وذلك في سبيل توحيد المصطلحات الى توحيد الثقافة العربية .

كاتب سر المجمع

عز الدين علم الدين

(*) كما ترى ذلك مفصلا في جلسة المجمع المعقودة في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ الموافق ٧ حزيران سنة ١٩٣٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net